

الفرق بين حديث ضعيف خفيف وحديث ضعيف شديد | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

إذا نرجع مرة أخرى إلى الضعف الخفيف. إيه الفرق ما بين الضعف البعض الشديد. قال لك جرح العدالة لا يندم. إذا جرح المرء في عدالته كان الجرح شديداً كان يقال كذاب - [00:00:00](#)

فاسد. وما جرى مجرى هذه الكلمات. أو أن يكون مجهول العين مجهول العين يعني إيه؟ يعني ما يعرفوش أصلاً واحد كده اسمه مسلاً أحمد بن محمد مبن أحمد المحمد ده بقى؟ ولا عارفينه. لا عارفين نسيبوا القبيلة ولا ننسبه لبلد ولا حد من - [00:00:31](#)

فانا عارفه اللي هو يقول فيه أبو حاتم الرازي أو أبو زرعة الرازي أو ابن أبي حاتم مجهول مجهول. ده إذا أطلق أبو حاتم الرازي الجهالة فالمقصود بها جهالة العين - [00:01:06](#)

المقصود بها جهالة العين ويلتحقوا به برضو مجهول عند أبي حاتم وغيره. إذا قال لا اعرفه يبقى ده برضو رايحة لايه؟ للعين. العين اللي هو أصل البني آدم ذات الشخص. اسمه إايه؟ اسمه العين - [00:01:27](#)

فأي جرح في العدالة يقع تسند فيه بقى يقوم واقع منك. كل ما تيجي تسندي وقع منك. في الضبط. أن يكون يقول العلماء فيه متروك ده برضو يسقط حديثه ده اسمه الضعف الشديد - [00:01:48](#)

للضعف الشديد الضعف الخفيف أن تثبت عدالة الراوي ويخف ضبطه بمعنى إيه ضبطه مسلاً بنسبة سبعين بالمائة أو تمانين بالمائة مش تسعين خمسة وتسعين مية في المية لأ ينزل الضبط شوية يكون الأقرب أنه يحفظ - [00:02:10](#)

ويهب أحياناً. يقوم يقول لك ده إيه ده ضعفه خفيف. زي مثلاً لو أحنأ حبيناً نملسها بالواقع هنجيب مسلاً حاجة ثقيلة كده صخرة بقى ولا شوال ولا فجبت واحد بأيديه مقطوعة - [00:02:40](#)

مع واحد أيديه مقطوعة مع واحد أيديه مقطوعة قلت له شد الشوال يعملوا إيه؟ مش هيعرفوا يشيلوه فيقال ضعفهم إيه؟ شديد. يبقى الضعيف إذا كان ضعفه شديداً لا يقوي غيره - [00:03:00](#)

عشان كده العلماء يقول لك لا يقوي بعضه بعضاً. متى يقوي بعضه بعضاً؟ ومتى لا يقوي إذا كان الضعف شديداً أو بلاش يا سيدي كل أيديهم كلها مقطوعة. واحد مقطوع له إيد والثاني مقطوع له رجل. مسلاً يعني. المهم ييجوا يعملوا اللي عليه ما يعرفوش يعملوها. غير مسلاً - [00:03:20](#)

واحد عنده رمد وواحد آآ بطنه بتوجعه وواحد عنده صداع وواحد مش عارف إيه قلت له شلوا الشوال ده يبقى إيه كل واحد من هؤلاء الضعف بتاعه إيه خفيف يعني لم يقعه ان يمارس حياته - [00:03:40](#)

يتحرك ويروح ويجي والكلام ده وهو عيان وهو بيزك على رجله ومش عارف إيه والكلام ده. لكن حياته إيه؟ حياته ماشية من الآخر. يقوم يقول لك ده ضعف خفيف. لما تجيب - [00:04:00](#)

ده على ده على ده على ده. القوة المجموعة من اجتماعهم بتحدث إيه؟ نوعاً من النهوض بالايه؟ بالحديث. فيبقى الامام الترمذي رحمة الله عليه جاء على القسم الأولاني من الضعيف اللي كان ضعيف عند أحمد. أحمد يقول عليه ضعيف. لأن ابن تيمية كان بيخرج - [00:04:10](#)

أول من قول الامام أحمد يحتج بالضعيف في فضائل الأعمال لأن في ناس عندهم الضعيف اه حتى الموضوع قسم الأقسام الضعيف.

والصواب افراده اه يعني اه لوحده مش قسم الاقسام الضعيفة. لكن يقول لك طالما الحديث صحيح وحسن وهو ضعيف فالضعيف يدخل تحتيه كل انواع الاحاديث غير الثابتة - [00:04:30](#)

من اشرها الى اخفها شرا. كل ده دخل تحت الايه؟ تحت الضعيف. فبعض الناس كان يضع الموضوع تحت الضعيف قسم الاقسام الحديثة الضعيف. فييجي بقى المتأخرون ياخذوا كلمة الامام احمد. يعني احمد مسلا يقول ايه في حديث ابن - [00:04:58](#) بياع يقول اني لاعتبر بحديث ابن لهيعة وهو عندي يقوي بعضه بعضا يقوي بعضه بعضا. ليه؟ تحت مظلة ما يسميه المحدثين بالاعتبار جه المتأخرون بقى اللي مش عارفين بقى مصطلحات الائمة المتقدمين وقال لك طالما الضعيف يحتج به فضائل اعمال فكل ما يلاقوا حديث - [00:05:18](#)

يقول لك ده ضعيف. اذا احتج به فضائل الاعمال. فتسعى الخلق على الواقع. فاتوا بالبواطيل وبالموضوعات والتي لا يشك من شم ريح الحديث مرة في حياته ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا قط وما تلفظ به ويجعله حديثا ويبيني عليه - [00:05:50](#) علني الخصومة لأ الضعيف الصحيح. لا يحتج به في شيء من العلم الاحكام الشرعية في اتفاق بين العلماء ان الضعيف لا يؤخذ به في شيء من الاحكام الشرعية خالص واحد يقول لي طب ازاي انت بتقول الكلام ده وقد احتج سائر العلماء بحديث ابي امامة اللي فيه - [00:06:10](#)

الماء ظهور الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه. وقد نقل الشافعي اجماع مع المحدثين على ضعف الاستثناء في هذا الحديث الماء لا ينجسه شيء الا ما من بعد الا قال الشافعي اجمع اهل الحديث على ان هذا لم يثبت. انما اللي سبت ايه - [00:06:39](#) الكلام الاولاني شطر الحديث الاولاني. ثبت من حديث ابي سعيد الخدري في بنر مضاعف وغير ابي سعيد. الماء لا ينجسه شيء هذا فائد لكن الا ما غلب على لونه او طعم او ريح قال لك ليس بذلك. طب ازاي الفقهاء لما بيتكلموا في الماء؟ اللي هو بقى الماء الطاهر المطهر - [00:07:09](#)

يقول لك الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه. خدوه من الحديث هيقول لك لأ لن يأخذوه من هذا الحديث انما هناك اجماع من الفقهاء عليه. فديل المسألة الاجماع وليس الحديث - [00:07:29](#) دليل المسألة يبقى الاعتماد على الحديث اعتماد شكلي اعتماد شكلي وقد يجمعون على معنى حديث فيه كلام عند اهل العلم فيكون برضه الدليل هو الاجماع الاجماع هو الدليل التالت من ادلة اصول الفقه. ادينا قرآن وسنة واجماع. فيبقى لنرجع بقى ان الاحاديث - [00:07:49](#)

ان الاحاديث الضعيفة لا يؤخذ بشيء منها في الحلال والحرام. يبقى فضائل الاعمال فالصحيح طبعا الائمة لهم في هذا كلام. والمسألة فيها تفصيل طبعا ليس هذا مكان. لما مكانه في الحديث الضعيف - [00:08:14](#) الائمة لهم تفصيل في المسألة دي. الصحيح الذي اعتقده في هذه المسألة انه لا يؤخذ بالضعيف في فضائل الاعمال انما يؤخذ بالحسن لغيره. اصله ضعيف ثم تعددت مخارجه كما يذهب اليه الترمذي رحمه الله. فاعطاه قوة. عشان كده العلماء مختلفين في الحسن بغيره - [00:08:33](#)

يحتج به في الاحكام الشرعية ولا لا احنا قلنا السابت الصحيح والايه؟ والحسن. فاذا قلنا الضعيف لا يحتج به الفضائل لا يحتج به في الاحكام الشرعية. طب الحسن لغيره ايه ده؟ اللي هو اصله ضعيف ثم تقوى بضعيف السور اللي احنا لسة ايه قايلينها من شوية. قال لك طب ده اذا انت - [00:08:59](#)

وصلت الى حكم بالحسن على الحديث يحتج به في الاحكام فيه وقفة في الموضوع. قال لك ليه؟ قال لك لان المحدث قد يخطئ يقوي بما لا يقوي لان التحديد الضعف في الراوي يحتاج الى اجتهاد. ويحتاج الى نظر. يعني حماد ابن - [00:09:24](#) في ثابت البوناني ولا حماد ابن زيد طبعا الاول حماد ابن زيد ده هذا قبة الفلك في الحفظ. كان كفيف البصر وكان يحفظ احاديثه عن ظهر قلب حماد ابن زيد - [00:09:51](#)

وحماد بن سلمة اوسع رواية من حماد بن زيد. لكن تغيير في اخر عمره تغيير حفظه في اخر عمره. فلو روى حماد بن زيد حديثا عن

ايوب وروى حماد بن سلمة حديثا عن ايوب - [00:10:10](#)

من تقدم بعد الكلام اللي انا قلته ابتداء كده الله ده محمد ابن زيد. حتى لما اراد بعض الناس ان حين التفاوت بينهما هو اسم حماد ابن زيد ابن دينار. عام ابن درهم وحماد ابن سلمة ابن دينار - [00:10:36](#)

ها حماد ابن زيد ابن درهم وحماد ابن سلمة ابن دينار. فحب واحد يفضل حماد ابن سلمة على حماد ابن زيد فقال فضل حماد بن سلمة على حماد بن زيد كفضل الدينار عن الدرهم. فتولى ابن حبان في كتاب الثقات - [00:10:58](#)

رد على هذا ولا المسألة مش كده. ده حماد بن زيد اوثق وافضل في كل شيء. فيما يتعلق بنقل الحديث والضبط والاتقان والكلام ده الا في ثابت فبتناشد لما بناء - [00:11:18](#)

يبقى لو انا بقى رأيي غير كده اذا تعارض حماد ابن زيد في ثابت حماد ابن سلمة في ثابت انا هقدم حماد ابن زيد في ثابت. ده رأيي انا كده - [00:11:39](#)

مع ان رأي سائر الجماهير على خلاف كده. يبقى انا اجتهادي انا ونظرتي هي اللي خلتني اقدم حديث حماد ابن زيد على حماد ابن سلمة في ثابت. مع ان الصحيح ان سائر العلماء غير كده. يبقى اذا الحكم على الرواية ده - [00:11:53](#)

انما هو خاضع لاجتهاد ونظر الناقد. والمعطيات التي تجمعت عند الناقد هي اللي خلت في الاخر يقول الحديث ده صواب كذا او صواب كذا فالحديث الحسن لغيره اللي هو اصله ضعيف. وبعدين تقوى بضعيف تقوى بضعيف. فعشان كده قيل حسنا لغيره -

[00:12:13](#)

او حسن بغيره. يعني هو ليس حسنا بنفسه زي ما يكون واحد ماشي بيترنج ام مين الدين العكاز؟ فتقول انه ثبت كبير العكاز انك انت لو خدت منه العكاز ايه؟ يقع. الحديث ابن الحسن لغيره كده. فالعلماء - [00:12:37](#)

لتوقف منهم كابن القطان الفاسي وايدة الحافظ ابن حجر العسقلاني ان الحديث الحسن لغيره لا يؤخذ به الاحكام الشرعية -

[00:12:57](#)